العدد (1817) السنة السابعة - الاربعاء (9) حزيران 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

من "كـــــراج" الـــعـــلاوي الى مـــلـــعـــب الـشـــعـــب

رحلة قصيرة يبدو فيها ليل بغداد رافضاً لحظر التجوال

بغداد / وائل نعمة

تصوير \ مهدي الخالدي

ابتدأت الرحلة عند الثامنة مساءا ، بعد أن سكتت الشوارع وخفت الازدحامات وانخفض صوت المنبهات ، والمسافرين في «كراج العلاوي» حينما وصلت كانوا مايزالوا يتوافدون رغم نزول الليل و السواد أصبح هو الأكثر تواجدا في المكان ، كان أصحاب سيارات « البهبهان « و» الكيات « ينادون بأعلى أصواتهم « حلة ..... كربلاء ..... نجف « ، « استغربت من عدد الوافدين على الكراج في هذا الوقت المتأخر « .

«منتظر علي» كان قد قرر عدم الرجوع الى بغداد بعد أن غادرها هاربا من تهديد قد تعرض له من قبل بعض المتطرفين الذين لم يرق لهم ان يعيش في منطقة معينة !! « منتظر « كان يرغب في العمل في بغداد بعد ان تخرج من كلية الهندسة في جامعة بغداد ، ولكن الظروف الامنية والتهجير كان قد أجبره على العودة الى مدينة الديوانية حيث كان يعيش ، حينها لم يعد الى بغداد منذ اربع سنوات إلا حين وجهت له دعوة من صديق قديم لحضور حفلة زفاف ! الطريق الطويل والمزدحم أجبر « منتظر « على أن يصل بغداد متأخرا لكنه فوجىء حين وجد الحياة طبيعية في الليل. وحين مرّ على منطقة الصالحية وجد كل الأنوار مفتوحة والشباب مجتمعين عند المحال التجارية وحتى النساء كن متواجدات أيضا « وحين الصعود على جسر « السنك « تطل بنظرك على الجانبين فتجد النوادي الليلية و» الكازينوهات « تفتح أبوابها أمام روادها».

في «أبو نؤاس»

منتظر التقى بصديقه في شارع أبو نؤاس في أحد المطاعم حيث أخبرهما سامر حامد وهو صاحب كازينو(العبيدي) للسمك المسكوف بأنه «لم يبق في شارع ابو نؤاس سوى محلات قليلة، فقد طوق الطرف القريب من فندق (فلسطين وشيراتون) بالحواجز الكونكريتية. وعلى الرغم من ذلك، كما يقول سامر الذي يعمل في هذه المنطقة منذ عشرين عاما، فان الناس بدأوا بالتردد على هذه الاماكن والجلوس فيها مساءا وصباحا وتناول السمك المسكوف، وكان في السابق مع دوي أي قنبلة في بغداد يقل عدد الزبائن وفقا لعدد القنابل والوضع الأمني بشكل عام.. ومن داخل أحد تلك المحلات كانت عائلة « ابو عمار « مع ضيف جاء من خارج العراق تهمّ بالدخول إليه حيث قال « ابو عمار» « إن ابو نؤاس هو أول شيء يسأل عنه ضيوفنا من خارج العراق، ولذلك ارتأينا أن نصطحب ضيفنا إليه وسنحتفي بقدومه بوجبة «مسكوف» عراقي» . وبالنسبة لعائلة «ابو عمار « فإن خروجها في الليل قليل لكنه لا ينقطع على الرغم من كل الظروف الأمنية التي كانت تسود في الشارع البغدادي .

وفي ركن بعيد شاهد « منتظر « طفلا يجلس على ناصية الشارع يبيع السكائر للمارة. «حيدر» الذي لم يتجاوز العشر سنوات ذهب إليه « منتظر « لكي يشتري السكائر فسأله ماذا تفعل في هذا الليل ، قال: «أبيع على باب الله واستحصل رزقي من المارة ولا أترك مكاني الى الساعة الثانية عشرة ليلا وعملي يدر علي ربحا استطيع به أن أساعد أهلي في أمور الحياة ومتطلباتها». سأله عن مشاعره وهل يخاف ليل بغداد هذه الايام، فأجابه والابتسامة تعلو وجهه الواثق: الليل كالنهار وانا أعمل ليل نهار وأحيانا يأتي والدي ليطمئن علي. وانا لا أخاف الليل بل أجده جميلا.. في الاقل لا توجد شمس حارقة.

أمسيات شبابية

ترك « منتظر « وصديقه بائع السكائر وهو ينتظر زبائن الليل وامتدت رحلتهما ليدخلا الأزقة القديمة ويجدا الليل فيها قد صنعه بعض الشباب بطريقة خاصة لهم، فقد قرر هؤلاء ان يصنعوا من ذلك الليل أكاليل فرح وأغنيات راقصة. تجمع الشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم الخامسة والعشرين ليبدأوا بعزف ألحان شعبية والرقص على إيقاعاتها. يقول أحد المحتفلين وقد تعدت الساعة العاشرة ليلا : الليل طويل ولا يمكننا ان نقضيه مع انقطاعات التيار الكهربائي إلا بالصورةالتي نقوم بها الآن . لا نشعر بالفرح ولكننا نحاول صناعته بأيدينا. سنغني ونرقص ونعزف لنصل الى الصباح». وفي نهاية أحد الأزقة الجانبية المطلة على شارع تجاري ،حيث بدت الاماكن مزدحمة والناس يتجولون فيها سيرا على الاقدام او بمركباتهم. فرح هنا وشجار هناك.. عروس تنتظر دورها في التصوير أمام بوابة أحد الاستوديوهات الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي لتوثق يومها الذي امتلأ بالفرح والزغاريد والرقصات الشعبية، وفي الجانب المقابل لذلك الفرح يبدو شرطي المرور وقد أوقف سيارة أحد المواطنين ليحاسبه على مخالفته التعليمات الخاصة بالشارع. يقول الملازم المروري «عادل صلال» وهو يقف مع دراجته عند أحد التقاطعات المزدحمة في ليل بغداد: واجبي اليومي هو في ساعات الليل من أجل تنظيم حركة المرور والسيطرة على الشارع في هذا المكان الذي يرتاده الكثير من الناس للتمتع بالأجواء وشراء بعض الحاجيات». تركوا عادل يؤدي عمله في تلك الليلة وهمّوا بالدخول في عمق منطقة الكرادة ، وجلسوا عند أحد محلات بيع العصير ، حيث كانت تتحدث عائلة جلست تشرب «عصير البطيخ «: الليل هنا يشبه النهارحيث يشهد المكان حركة شراء كبيرة وتزداد حركة المواطنين في الليل .» وقد بدأت الحركة

الفعلية في هذا المكان وصارت أكثر شدة حين شهد الوضع الامني استقرارا نسبيا.

ليل الكرادة

وفي مقهى الأركيلة المقابل لمطعم العصير يجلس عدد من الشباب على طاولة واحدة حيث قال أحدهم وهو يضع الأركيلة في فمه ويدفع بالدخان الى الخارج : كانت الأحداث هي التي تثير الحركة في الشارع وحين يهدأ غبار الحدث يعود كل واحد الى بيته وقد تلبسه الخوف والقلق على نفسه وعلى غيره، ومنطقة الكرادة من المناطق التي شهدت الكثير من حوادث التفجير، وبعض الاحداث التي وقعت فيها تعد من الكوارث الإنسانية التي شهدها العراق ، والتي أثارت ضجة إعلامية وضجة في الشارع فيخرج أهل المنطقة ونحن منهم نستطلع عن قرب ،وأحيانا من مواقعنا وما إن ينتهي سيناريو الحدث (من نقل جثث وإطفاء حرائق) حتى يعود كل واحد الى جحره فلا شيء يبعث على الخوف اكثر من ان يكون الشاب في الشارع بعد الساعة الخامسة عصرا. واستطرد قائلا: منذ أكثر من سنتين وبعد شروع الجيش في (عملية فرض القانون) كانت البداية جريئة وتبعتها محاولة للبقاء في الشارع ولكن ليس بعيدا عن الزقاق او المنطقة فوجدت ان شباب الشارع كله يريد ترك العزلة ليصبح المشهد تجمعا للشباب في الأزقة واحيانا في الشارع وإن كانت المحلات تغلق أبوابها مبكرة .

حياة طبيعية

بعدها مرّا بمناطق كثيرة وكانت كل منطقة فيها حركة للسيارات وللمواطنين ولكن كل حركة لها أسبابها ،ففي شارع الكندي وجدا ان سبب الحركة هو التواجد الكبير للاطباء ومختبرات التحليل والصيدليات وبعض العيادات تغلق عند الساعة السابعة مساء فيما تصل الحركة في الشارع الى التاسعة ليلا. فيما كان مستشفى اليرموك مستمرا في استقبال المرضى والحالا ت الصعبة والحرجة ، فهناك امرأة كبيرة قد أصابتها نوبة قلبية ، وطفل صغير لم ينم من كثرة السعال وغيرها من الحالات.

ووجهتهما الأخرى كانت كرادة مريم والحركة كانت فيها اكثر من طبيعية والمطاعم ومحلات بيع المأكولات مفتوحة حتى ساعة متأخرة من الليل إلا أن كل من في الشارع هم من الساكنين في المنطقة، هذا ما قاله صاحب أسواق الجيلاوي والتي تعد الأكبر في المنطقة وأضاف: وجود المواطن في الشارع حالة طبيعية فالمحلات والاسواق تبقى مفتوحة لخدمة المواطن في المنطقة فمن الصعب ان ينتقل المواطن الى منطقة أخرى لشراء حاجة معينة او لشراء وجبة الافطار لليوم التالي او غير ذلك ، انا أغلق محلي عند الساعة العاشرة ليلا وأحيانا عند الثانية عشرة لكوني أسكن في المنطقة ذاتها وكذلك العاملون في المحل، وتمنى ان يرفع حظر التجوال لكي ينكسر الهاجس الامني الذي يزداد حينما يجد ان الحظر قائم .

العمل في الليل ممتع جدا

في الغدير، حيث يقول « تطوعت للعمل في الشرطة لأن الراتب جيد ، نعم هذا هو السبب الاول ، والسبب الثاني صدقوني هو حماية المواطنين ، لقد قدّمنا اصدقاء وإخوة كشهداء للوطن ، أعرف أنكم لاتريدون خطبة لأنكم مللتم هذا الكلام ، تعالوا معي في رحلة في ليل بغداد وستشاهدون مدى الجهد المبذول من قبل القوات الامنية للحفاظ على أمن المواطن .

نقاط التفتيش

عند الساعة الحادية عشرة ، كانت الشوارع قد بدأت تودع السيارات المتبقية ، وحظر التجول أصبح قريب الوقوع ، ويقول كاظم حين أتسلم واجبي في السيطرة الامنية دائما استخدم هذه العبارة وأكررها «قبل ان تقترب منا أخي السائق ، افتح الضوء الداخلي وأشعل «دبل إشارة» وخفف ، ولاتخف ،إن تأخرت ، نحن نسأل فقط ثم نطلق ضحكة ونقول لك الله ويالك».

« كاظم « يقف في سيطرة أمنية بالقرب من ملعب الشعب ، وفي أحيان كثيرة يستمع الى الأخبار في ساعات الليل الطويلة ، وهو دائما ينظرالى ملعب الشعب الذي ينام مثل وحش كبير ، وهو يتذكر راضي شنيشل وكريم صدام وحبيب جعفر وأبطال الكرة العراقية ، ويتذكر «كاظم « كيف كان يقف في بوابة الملعب لينتظر دوره في الدخول وكانت المباريات تقام في الليل وليس مهما إن وجد سيارة تقله الى البيت او لا، المهم أنه حضر المباريات ، كان يشجع فريق الشرطة ، وقاده القدر إلى أن يصبح شرطيا ، حيث يقول « لو كنت أعلم لكنت قد شجعت الطلبة، لربما مازلت الى الان طالبا» . وفي أثناء الحديث مع الاصدقاء تذكر « كاظم « عمله حيث يقول « في إحدى المرات جاءت سيارة من بعيد ، خففت السرعة أمامنا وتقدم نحوها أحد افراد الشرطة الواقفين في السيطرة ، دقق أوراقه ثم نادى بصوت عال قائلا « سيدي إنه شيخ عشيرة وكان في فصل عشائري وتأخر .. « تقدم « كاظم « نحو السيارة ، سلم على الشيخ وقال له «عمي أريد أخطب جيرانّا شتكول تجي ويايه « ؟ في خدمتك ردّ عليه الشيخ وضحك الجميع ، وبعد نصف ساعة جاءت سيارة سوداء ، قال له « كاظم « تفضلوا أين كنتم ؟ ،قال أحدهم « إحنا حماية (.....) « دققوا الهويات وقالوا لهم تفضلوا إخوان. يجد «كاظم « أن العمل في ليل بغداد أصبح ممتعا وسهلا وليس كما كان في السابق مخيفا ولايطمئن إلى بقائه في السيطرة وكان دائما يعتقد بأن السيارة القادمة سوف تنفجر او يخرج الجالسون فيها أسلحتهم الرشاشة ويبدأون بإطلاق النار ، فهو الآن يبتسم أكثر مما كان يشعر بالخطر في السنوات السابقة .

عُرفت بغداد منذ أزمان سحيقة بالتجارة بكل أنواعها وشجعها على ذلك موقعها الجغرافي والرخاء الاقتصادي الذي عاشته ، وتعد بغداد من أعظم مدن العالم في القرون الوسطى لما خلدته لنا من آثار مادية وفكرية وفنية جعلت شهرتها تفوق شهرة مدن أخرى مثل دمشق والقاهرة وقرطبة ، وقد تبوّأت مركزا مرموقا في التوسيع والتنظيم لم تبلغه المدن .. وظلت محتفظة بهذا المركز المتفرد طيلة الربع الأول من القرن الرابع الهجري ، حتى تعرضت في أثناء الغزو المغولي إلى الدمار والخراب ، إضافة الى ما سببته الفيضانات من أوبئة وأمراض ، كل هذه العوامل عجلت زوال وتشويه واندثار الكثير من المعالم العمرانية فيها ومنها الخانات ..

دعـــــوات إلى إعـــادتـــهـــا بـــعـــد انـــدثـــارهـــا

خـانـات بـغـداد .. مـن الـعـهـد الـسـومـري إلى الـوقـت الـحـاضـر

بغداد / سها الشيخلي

تصوير / سعد الله الخالدي

قلة المصادر

لم تحظ خانات بغداد من قبل الباحثين بدراسة مستفيضة ، كما لم يذكر عنها المؤرخون أشياء يعتد بها ، واقتصر الأمر على بعض المعلومات البسيطة التي وردت في كتب الرّحالة الأجانب ممن مروا بها ... وربما لأنهم كانوا يعنون في مؤلفاتهم بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، أو يرون أن الجانب المعماري والهندسي غير ذي أهمية، فهم ليسوا متخصصين فيه ...

الأصل اللغوي لكلمة خان

أجمعت معظم مصادر اللغويين والمؤرخين القديمة منها والحديثة على أن لفظة خان فارسية معربة .. ومن المرجح أنها اشتقت من الكلمات الفارسية (خانه) أو (حانه) أو (خاناه) والتي جميعها تعطي معنى البيت أو المو ضع إضافة إلى معان أخرى ... وذهب عدد من المؤرخين الى أن كلمة خان هي تحريف لكلمة (حانوت الآرامية) المشتقة من كلمة (حنه) العبرانية والتي معانيها خيّم او أقام ونزل وحلّ ... ويواصل الدكتور عبد الأمير البحراني أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة حديثه قائلا :

ومثلما تعددت الآراء في أصل كلمة (خان) ، تعددت المعاني التي تشير إليها ، فهي تعني الحانوت وربما جاءت كلمة (خان) من تشابه الاثنين في السعة والوظيفة ، وتدل كلمة خان أيضا على مالك الحانوت كما تدل على المتجر والمكان الخاص بالتجار او محل إقامتهم وتجارتهم ، وتعني أيضا منزل المسافرين والقوافل ، وكلمة فندق من المرادفات الأخرى لكلمة خان ... وقد أورد الجواليقي المتوفى عام ٤٥٠ م أن كلمة الفندق بلغة الشاميين تشير الى معنى خان ينزل به المسافرين وموقعه عند الطرق او في المدائن ... وكان الأعراب يسمونه (فتق) أي الفندق وهو الخان ، وأن من مرادفاتها أيضا كلمة الوكالة والسوق والقيصرية ...

نشأة .... الخانات

أقيم في بلاد وادي الرافدين الكثير من الخانات (الحديث ما زال للدكتور البحراني) .. وما بقي من هذه الخانات قليل بالنسبة الى ما أورد ذكره الرحالة والمؤرخون بسبب تهدمها واندثارها ، بفعل زوال بعض الأسباب التي نشأت من أجلها والعوامل الطبيعية ، كما يرجع أيضا الى تغير طرق المواصلات وابتعادها عنها ، إضافة الى ظهور وسائل النقل الحديثة وأماكن أكثر راحة للمسافرين كالفنادق في الحياة العامة ..

وعن بداية نشوء الخانات في العراق يحدثنا الدكتور عدنان الخاقاني قائلا :

لعل بداية نشوء الخانات منطلقةً في الأصل من إقامة بئر وسياج يحيط بقطعة من الأرض حيث الأواوين الكثيرة والمرافق المتعددة ، وقد نال منها تخطيط المدن ، وهذا يوضح لنا الأصل الأول لنشأة الحياة وتطورها ... وقد كانت الخانات في الشرق عموما ضرورية لتسهيل النقل بين المدن الإسلامية لأغراض التجارة وزيارة الأماكن المقدسة ، وقد أخذت هذه الخانات بالتوسع تدريجيا حتى أصبحت ذات إدارة ومرافق متعددة ومطابخ ، إضافة الى ما تضمنته بعض الخانات من مرافق أخرى كالمساجد والمخازن وأحواض ماء كما يوجد في بعضها أماكن لحفظ أموال اليتامى وحظائر ماشية إضافة الى مجموعة من الحمامات والأسواق ،كما يوجد في كل خان ساقية للسبيل وحانوت لبيع اللوازم التي يحتاجها المسافر ... ونظرا للتوسع الكبير للخانات في مساحاتها فقد زادت حتى أصبحت تحتوي على غرف عديدة مزودة بمدافىء ومساطب للنوم والجلوس ، إضافة الى غرف خاصة واحدة عند المدخل للحراس وأخرى تستخدم كمقهى ، وثالثة تستخدم كورشة لمصلحي العربات ، ورابعة تخصص لدكان الحدادة، إضافة الى إسطبل للحيوانات ...

× ما هو تسلسل نشأة خانات بغداد قديماً وحديثاً ؟

ورد أول ذكر لإقامة الخانات العراقية في ترنيمة للملك (شولكي) ثاني ملوك سلالة أور الثالثة والذي حكم أور عام (٢٠٩٤ – ٢٠٧٤ ق.م) حيث جاء فيها ولع هذا الملك بتعبيد الطرق وإقامة البيوت الكثيرة فيها لإيواء المسافرين ... أما عن خانات بغداد المشيدة في العصور الإسلامية فقد أشار ياقوت الحموي ، الى وجود خان يعرف بخان (وردان) وكان موقعه في شرق بغداد ، وهو يعود الى العصر العباسي الأول ... وذكر اليعقوبي المتوفى سنة ٢٨٤ هجرية خاناً في بغداد يعرف بخان النجائب .. أما في الفترة الأخيرة من العصر العباسي فعلى الرغم من الضعف والتدهور فقد ذكرت الإحصائيات وجود (٩٨٠) خاناً .. وفي القرن السابع الهجري يخبرنا ابن الغوطي عن خان في مدينة بغداد يعرف بخان الخليفة ، والذي أمر ببنائه الوالي علا ء الدين الجويني ، ويقع بالقرب من نهر دجلة .. ومن أشهر الخانات الشاخصة في بغداد هو خان مرجان الذي يعود إنشاؤه الى سنة ٧٦٠ هجرية / ١٣٥٨ م ، وقد أمر ببنائه حاكم بغداد أمين الدين مرجان في عهد السلطان أوس بن الشيخ حسن الإلخاني ، وكان هذا الخان يعرف بخان (الأورنمة) أي الخان المسقوف باللغة التركية ، وينفرد هذا الخان بهذه الميزة المعمارية عن باقي الخانات المكشوفة الوسط ، ويعتبر خان مرجان من أجمل الخانات العراقية حيث تتجلى فيه روعة عمارته وتخطيطه ودقة زخارفه الآجرية الجميلة .. ورغم سعة وارتفاع هذا الخان إلا انه قد سقف بطريقة معمارية فائقة تنم عن المقدرة الفنية لبناة هذا الخان ... ومما يذكر عن هذا الخان أنه قد أوقفت وارداته إضافة الى خانات أخرى كالمدرسة المرجانية والمستشفى ، جاء ذلك في الكتابة التي تعلو باب الخان الرئيس الكائن في سوق البزازين محلة باب الأغا حاليا ... والجدير بالذكر أن هذا الخان يتألف من طابقين الأول يحتوي على ٢٢ غرفة والثاني على ٢٣ غرفة .. وكان التجار والمسافرون يحتلون غرف الخان ، وكانت تجري فيها عمليات البيع والشراء مدة ما يقارب السبعة قرون ...

خان ... جغان

من الأمثال البغدادية العالقة في الأذهان هو خان جغان ، وكان المثل يقول (قابل هو خان جغان ؟) للتأكيد على أن هذا الخان كان يؤمّه الكثيرون ، وعن تفسير ذلك المثل أخبرني بعض أساتذة التاريخ أن موقع الخان ربما كان السبب في إطلاق ذلك المثل، فكان يقع في قلب المنطقة التجارية (الشورجة الآن) ، وكان لابدّ للذاهب والقادم من أن يمرّ عليه ...

وعن تاريخ هذا الخان يحدثنا الدكتور عبد الوهاب المعاضيدي أستاذ التاريخ في جامعة بغداد قائلا :

يعود تاريخ هذا الخان الى القرن العاشر الهجري أي السادس عشر الميلادي .. حيث تم بناؤه في زمن حكم السلطان مراد عام ٩٩٩ هجرية / ١٥٩٠ م على نفقة جغالة زاده في عهد والي بغداد سنان باشا ، وكان يعرف عند العامة بـ (جغان) نسبة إلى مؤسسه ، وقد بقي هذا الخان على حاله الى سنة ١٩٢٩ م حيث هدم وشيد مكانه عدد من الأسواق ، وقد كان لهذا الخان بابان ، شمالي وجنوبي، وكانت تعلو مدخله الشمالي كتابة مطولة باللغة التركية وتحتها أسطر بالعربية .. وقد شاهد الرحالة نيبور هذه الكتابة عندما زار بغداد عام ١٧٦٦ م ..

و يشير الدكتور المعاضيدي الى أنه في القرن السابع عشر الميلادي كانت هناك مجموعة كبيرة من خانات بغداد لم يبق منها في الوقت الحاضر سوى النزر القليل، حيث لعبت أيدي الزمن والتخريب بها ، وضاعت معالمها واندرست آثارها وبقينا نفتش عنها في صفحات الكتب علّنا نقف على وصفها وأخبارها .. وقد أشار الرحالة نيبور الى عدد من خانات بغداد تبلغ ٢٢ خانا أربعة منها تقع في ضواحي بغداد ، والبقية داخل المدينة ، وقسم منها كبير الحجم يسكنها التجار والقسم الآخر صغير .. ولم يترك لنا الرحالة (بكنغهام) في رحلته الى العراق سنة ١٨١٦ م أية معلومات تتعلق بالخانات في بغداد والتي مجموعها آنذاك ثلاثون خانا ما عدا إشارة عابرة الى أن هذه الخانات مشابهة للخانات الموجودة في ديار بكر ، وأحد هذه الخانات هو خان مرجان (الذي تحدثنا عنه) .

وهناك خانات أخرى منها خان (قابيجلركهيهسي) أي بمعنى خان رئيس البوّابين ، وموقعه في سوق البزازين حاليا على طريق سوق الصفافير ، وقد أمر ببنائه إسماعيل أغا رئيس البوّابين ووقفه على ذريته ، وكان بمساحة كبيرة . – خان دلة الكبير وكان موقعه في سوق البزازين وقد شيّده الحاج عبد القادر دلة بن إسماعيل سنة ١٩٠٤ م وهو خان كبير يتكون من طابقين ، متين البناء ، وهو الآن محل تجاري .

– خان دلة الصغير : وموقعه في المرادية – السكة خانة –

– خان النخلة او خان مخزوم ، وكان موقعه في رأس سوق البزّازين ، وقد شيّده الشيخ محمد المخزوم بن أحمد حافظ باشا سنة ١١١٠هجرية وأوقفه على ذريته .

– خان الباجة جي : ويقع ملاصقاً لجامع الخفافين من الجهة الشرقية وقد شيّده الحاج أبو بكر الباجة جي ، وأوقفه على مصالح الخفافين وهو الآن محل تجاري.

– خان الدجاج : وكان موقعه في سوق العطارين، وهو من خانات بغداد القديمة وقد شيّدت على أرضه في الوقت الحاضر أبنية ودكاكين .

– خان المواصلة : وقد استخدم قسم من المدرسة المستنصرية كخان لتجار الموصل عام ١٩١٧ م

– خان الزرزور : من خانات بغداد الشاخصة إلى الآن ويقع بالقرب من خان مرجان في سوق الخفافين القديم في الفرع المقابل للمدخل الرئيس لخان مرجان ، وقد ثبتت فوق مدخله كتابة هذا نصها : (السلطان ملك رقاب الأمم .. السلطان سليم بن السلطان خان فخر آل عثمان عزّ نصره أمير الأمراء ... إلخ).

– خان القندرجية : ويقع مقابل جامع الوزير .

– خان الذهب الكبير وخان الذهب الصغير وموقعهما في سوق القزازين .

– خان فتح الله عبود : يقع في سوق باب الأغا شمال جامع مرجان .

– خان الكمرك : يقع عند تلاقي الكمرك مع «سوق الصياغ» .

– خان الوقف : يقع مقابل جامع مرجان.

– خان القبلانية : في سوق القبلانية .

– خان درويش علي وخان المميز وخان الريمي كلها تقع في الشارع المتفرع من سوق الصفافير والنافذ الى الدكمجية .

– خان العادلية : يقع قبالة المحكمة الشرعية وبجانب جامع العادلية الكبير.

– خان الصفافير : يقع عند مدخل سوق الصفافير من جهة سوق الجوخجية .

خان جغان

خانات ..... سياحية

ويقترح الدكتور المعاضيدي إعادة تأهيل هذه الخانات واستغلالها سياحيا كما حدث لخان مرجان مثلا ، حيث إن الخانات قد أنشئت منذ البداية لتخدم أغراضا سياحية خصوصا وأن السياحة الدينية عادت لتزدهر ...ومن الممكن استغلال هذه الخانات من دون التأثير على طرازها المعماري ، حيث إن أغلبها خاصة تلك التي تقع بين المدن تتألف من صحن وسطي يحتوي على دكتين تستخدمان للصلاة واحدة للنساء والأخرى للرجال ، ويحيط بالصحن ممرّ مغطى تطل عليه من الجانبين أروقة مغطاة، إلا أنها مفتوحة بالكامل على تلك الأروقة ، ومن أمثلة ذلك خان بني سعد الواقع بين ديالى وبغداد وخان المحمودية (خان السبيل) وخان (اسكندرية) وخان المصلى وخان (النص) وخان النخيلة وخان الربع ، والخانات الأخيرة مهمة جدا حيث تقع بين النجف وكربلاء وهو الطريق الذي يسلكه سنويا الزوار لأداء فريضة (الزيارة)، فمن الممكن إحياء هذه الخانات وجعلها تقدم خدمات للزائرين كما كانت في السابق ، لأن تركها بهذا الشكل سيؤدي الى اندثارها وزوالها ...